

## 42-8/ هل هناك دعاء بعد التكبيرة الرابعة فى صلاة الجنازة

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول بعد التكبيرة الرابعة من الجنازة. هل هناك دعاء؟ قال بعض اهل العلم كالمالكية والشافعية انه يدعو واستدلوا بما روى الحاكم من حديث ابن ابي عوف انه رضى الله عنه صلى على ابنة له ثم كبر الرابعة - [00:00:00](#) انتظروا تسليما فجعل يستغفر ويدعو لها ثم سلم ثم قال صنعت كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث لو ثبت لكان لكنه من طريق إبراهيم مسلم الهجري وهو ضعيف. وروى الجوزجان يظح لزيد بن ارقم انه عليه الصلاة والسلام اه مكث اه يعني -

[00:00:23](#)

قليلا والحديث في ثبوت النظر ايضا. وقال الجزجاني معناه رحمه الله ويعني انه فيما اظن يعني يظهر ولا اقطع بشيء على مراد النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام كان ينتظر قليلا حتى - [00:00:43](#)

الا يسلم قبل تكبير اخر الصفوف لانه ربما يكون اخر الصفوف يتأخر تكبيره بعضهم قد لا يسمع تكبير الامام فيسمع من بجواره اه فربما سلم عليه الصلاة والسلام قبل تكبيرهم فيكون تكبيرهم بعد تسليمه فقال من - [00:01:03](#)

نعناع هذا هو الذي يعني يظهر وان كنت لا اقطع ويقول واستغفر الله من الجزم بشيء اه لم يرد النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا وجه وما وما اشار اليه رحمه الله وجه يعني اه يعني استنباط عظيم خاصة ان - [00:01:23](#)

يعني تكبير الجنازة كما تقدم تكبير خفيف ويسير. والصفوف والناس يصفون يعني ربما يكونون كثيرين وقد يتأخروا بعضهم وايضا لتراد النفس. والحديث لا يثبت والمذهب احمد وابي حنيفة كما تقدم انه ليس فيه دعاء - [00:01:43](#)

وهذا لعله هو الاقرب من جهة ان هذا الباب مبني على التوقيف وان دعا كما قال بعض اهل العلم يعني ربنا اهت الدنيا حسنة يعني او دعا يعني بهذا الدعاء آآ ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ونحو ذلك من ادعية للميت فلا بأس فالمسألة

اجتهادية - [00:02:03](#)

لكن الاظهر هو ما تقدم. نعم. اه احسن الله اليكم. يقول اه اذا بعث ارضا ولم اتسلم مبلغا لعدم اكتمال الاوراق فهل تجب علي الزكاة في هذه الحالة؟ المال لا يحصل التصرف فيه والانتفاع به او - [00:02:23](#)

لا يحصل الانتفاع به الا بالتصرف. الا بالتصرف فيه. وهذه مسألة مبنية على حل شرط التصرف فيه شرط الزكاة او انه تجب الزكاة ولو لم يتصرف فيه. فالجمهور يقولون الجمهور يقولون تجب الزكاة - [00:02:43](#)

في المال حتى ولو كان ديناً على معسر. واختلفوا في بعض انواع الاموال كالظائع ونحو ذلك. ومذهب احمد والشافعية قالوا لا تجب الزكاة في الحال فلو كان الانسان له مال على انسان معسر او يطلبه مالا ولم يمكن يتحصل عليه الا بعد عشر سنوات - [00:03:03](#)

يجب عليه الزكاة اذا قبضه لعشر سنين. وهذا قول ضعيف والصحيح ان المال الذي لا ينتفع به فلا تجوز زكاة ومن حينما يبيع عرضا ولم يستلم المبلغ معنى ان هناك اوراق ولا يستطيع ان يتصرف فيه - [00:03:23](#)

لا ينتفع به وربما تتأخر الاورام مدة طويلة فلا تأمره بالزكاة ولا الامر يحتسب الحول من حين العبد هذا هو الصحيح وهذا هو مذهب ابي حنيفة في جنس هذه المسائل. وهذا هو اختيار تقييد الدين رحمه الله واختار ايضا قولاً اخر وهو مذهب مالك - [00:03:43](#)

مذهب مالك رحمه الله في المال الذي في ذمة معسر او ظائع ونحو ذلك ثم وجده بعد سنوات انه يزكيه لسنة واحدة وكأنه وعندهم باب شكر النعمة وابو حنيفة رحمه الله يقول قال يستقبل به حولا وقول ابي حنيفة فيما يظهر انه اقرب الى مأخذ الفقه والمعنى من

جهة - [00:04:03](#)

انه مال آآ لم تحصل الفائدة الا بعد حيازته وقبضه وقبضه لا تجب زكاته قبل عامين فلا تجب زكاته في العام الاخير. لا معنى لا معنى  
انه قد تجب في العام الاخير دون العام الذي قبله - [00:04:23](#)

وكأنه والله اعلم كما تقدم من باب شكر النعمة على حسن هذا المال فمن اخرج شيئا منه على سبيل الزكاة اختياطا لهذا او من باب  
شكر النعمة على صدقة فهو آآ يرجى ان يبارك له في ماله وآآ يعني - [00:04:43](#)  
لقول من اوجبها اوجبها لسنة واحدة نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل عن حكم سجود التلاوة لمن يستمع لتسجيل او الهاتف او  
نحوه سجود التلاوة سنة للقارئ والمستمع يعني القارئ اما اذا كنت آآ تسمع لجهاز مثلا الحاسب او تسمع عن طريق مسجل او -  
[00:05:03](#)

والاذاعة فالظاهر والله اعلم انه لا يشرع السجود. لانه لا امام لكن ليس لك امام. لان السجود يكون تابع للامام. وانت الان لمن ثم ايضا  
في الحقيقة انت حتى لو فرض انه مثلا تقول انه سجد هذا قد يكون وهو في الغالب يكون - [00:05:33](#)  
سجل التسجيل فليس فيه قراءة في هذا الوقت. ليس فيه قراءة في هذا الوقت ولست قائل يعني. ولست مؤتما بقارئ ولهذا قال ابو  
مسعود لثميم ابن حزنم انت امامنا لما قرأ السجدة ولم آآ فلما سعى السجدة قال انت امام او سجدت سجدنا سجدت سجدنا -  
[00:05:53](#)

لكن عموما لو انه يعني لم يسجد القارئ ولم يسجد القارئ وكنت مؤتما انك تسجد - [00:06:13](#)